



قائمة المانتين ، قتل مبارك بأيدي شرطته (5 - 10)

بقلم : رائف محمد الويشي

28 أغسطس 2010

قدمنا في الحلقات الأربع الماضية أسماء العديد من الضحايا الأبرياء الذين قتلوا في أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز لدى أجهزة الطاغية الفاسد الأمنية ، نواصل اليوم في هذه الحلقة الخامسة تقديم المزيد منهم :

81- مسعد سيد قطب (43 سنة)

مباحث أمن الدولة بالدقي - محافظة الجيزة

في 1 نوفمبر 2003 اعتقلت مباحث أمن الدولة الضحية بتهمة الانتماء للإخوان المسلمين وأحتجز في مركز أمن الدولة بالدقي حيث مات في 4 نوفمبر 2003 .. أكد تقرير الطب الشرعي أن الجثة كانت بها الإصابات التالية :
كدمات أعلى الحاجب الأيمن ومعصم اليد اليمنى وأسفل الذراع الأيمن - تجمع دموي بالشفة السفلى وأسفل الظهر .

82- محمود محمد محمود

قسم شرطة المرج - محافظة القليوبية

في 16 نوفمبر 2003 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية واحتجزته هناك وقامت بتعذيبه حتى فاضت روحه .. قام القسم باعتقال أكثر من 15 شاب بالمنطقة وتم احتجازهم كرهائن للضغط على أسرة الضحية كي لا تشتكى عن مقتل ابنها ..

83- محمد حسن عبد الله (55 سنة)

قسم شرطة الأزبكية - محافظة القاهرة

في 1 يناير 2004 كان الضحية يمشي في الشارع حيث قبضت عليه وحدة مباحث القسم المذكور بقيادة الضابط عمرو محسب بدون سند قانوني .. تم احتجاز الضحية بالقسم المذكور وتعذيبه بواسطة أمين الشرطة أشرف فتحي الجنزوري حتى فاضت روحه في 3 يناير 2004 .. تم نقل جثة الضحية إلى المستشفى الطبي حيث أكد الأطباء وجود كدمات بالجسد وكسر بعظام الرقبة .. عندما تسلمت أسرة الضحية جثته وجدت بها الإصابات التالية :
كدمات وقطع في فروة الرأس - علامات زرقاء في كل أنحاء الجسد - كدمات وسحجات حول الرقبة

84- محمد السيد نجم الدين (30 سنة)

أمن الدولة ببناها - محافظة القليوبية

في 31 ديسمبر 2003 وفي الثانية من صباح اليوم تم اعتقال الضحية - خريج كلية الشريعة ومصاب بشلل رباعي- بواسطة مباحث أمن الدولة ببناها بعد أن تم تفتيش منزله ولم يعثر فيه على شيء ، أحتجز لمدة ثمانية أيام حيث مات هناك في 16 يناير 2004 بسبب التعذيب ، أظهر تقرير الطب الشرعي على الضحية وجود آثار تعذيب بالكهرباء ..

85- سمير عزت الشريف (22 سنة)

قسم شرطة شربين - محافظة الدقهلية

في 12 ديسمبر 2003 اعتقلت قوة من مباحث القسم المذكور الضحية بتهمة المشاجرة مع شخص آخر وظل الضحية محتجزاً حتى 15 يناير 2004 ، تعرض الضحية خلال فترة حجزه للأشياء التالية :
ربط الضحية عارياً بأحد الشبايك وهُتِك عرضه وضُرب بالأيدي والأقدام وتعرض للصعق الكهربائي وإطفاء السجائر في جسده حتى أصيب في 15 يناير 2004 بالشلل .. تم نقله إلى مستشفى شربين التي رفضت استلامه لتدهور حالته الصحية فتم إيداعه

بالحجز دون رعاية صحية حتى مات في 19 يناير 2004 ..

86- السيد مصطفى موسى (35 سنة)

قسم شرطة أوسيم – محافظة الجيزة

في 2 فبراير 2004 ذهب مخبر من القسم المذكور إلى منزل الضحية لاعتقاله لتنفيذ حكم غيابي في قضية شيك .. تم القبض على الضحية والاعتداء عليه على طول الطريق إلى القسم حيث تم احتجازه وكان عرضة للتعذيب .. في 19 فبراير نُقل الضحية إلى مستشفى أوسيم ولكن المستشفى رفضت استلامه لتدهور حالته الصحية فعاد إلى الحجز بدون إعطائه أي رعاية صحية حتى مات في 21 مارس 2004 .. عندما تسلمت الأسرة جثة الضحية وجدت بها إصابات وجروح على ظهره وعلامات زرقاء حول الصدر ..

87- منير محمد خليل (23 سنة)

قسم شرطة رشيد – محافظة البحيرة

في 28 أبريل 2004 اقتحمت قوة من القسم المذكور منزل الضحية واعتقلته بتهمة السرقة وتم احتجازه بالقسم .. في اليوم التالي تم استدعاء شقيق الضحية بواسطة ضابط مباحث القسم حيث أخبره أن الضحية مات منتحراً ، أثبت تقرير الطب الشرعي وجود بعض السحجات ناتجة عن الخنق ..

88- ناصر محمد عبد العليم (35 سنة)

قسم شرطة الواسطي - محافظة بنى سويف

في 9 يونيه 2004 اقتحمت قوة مباحث القسم المذكور منزل الضحية لاعتقاله لتنفيذ حكم ضده حيث تم احتجازه بالقسم ، في اليوم التالي ذهبت الأسرة لزيارته ولكن القسم المذكور أخبرهم أنه قد هرب .. في 12 يونيه 2004 وجد بعض القرويين جثة الضحية عارية في الحقول التي بجوار القسم وبها آثار تعذيب ونزيف من الفم والأنف والأذن ..

89- أحمد محمد سامي (25 سنة)

سجن الزقازيق العمومي – محافظة الشرقية

كان الضحية يقضى عقوبة عليه في السجن المذكور وفي 5 يوليو 2004 تم تحويله إلى مستشفى الزقازيق حيث مات هناك في 14 يوليو 2004 .. طلب طبيب المستشفى بصورة رسمية تقرير الطب الشرعي لوجود العديد من علامات التعذيب والصعق الكهربائي بالجثة إلا أن الرائد محمد حسن رشيد وهو ضابط السجن المذكور مزق الطلب الرسمي وطلب من دكتور السجن الضابط مصطفى أسعد كتابة تقرير طبي آخر ذكر أن الوفاة كانت ناتجة عن سكتة قلبية .. رفضت الأسرة استلام الجثة لوجود العديد من علامات التعذيب بها ..

90- بشير محمد شحاتة (42 سنة)

مديرية أمن القليوبية – محافظة القليوبية

في 28 يوليو 2004 أُلقت قوة الشرطة من المديرية المذكورة القبض على الضحية مع ثلاثة من زملائه بالعمل - حيث كان يعمل في بنك بينها - بتهمة الاختلاس ولكن النيابة أطلقت سراحهم جميعاً في اليوم التالي لعد ثبوت التهم .. في 31 يوليو 2004 استدعت مديرية أمن القليوبية الضحية ولكن النيابة العامة أفرجت عنه أيضاً في نفس اليوم .. في أغسطس 2004 اعتقلت قوة مباحث من مديرية أمن القليوبية الضحية من عمله بواسطة المقدم همام عيد وبدون أي سند قانوني ، عندما ذهب أبوه لزيارته علم أن الضحية يُعذب بشدة في المديرية وأنه نُقل إلى مستشفى بنها ، ذهبت الأسرة إلى مستشفى بنها وعلمت بوفاة الضحية ووجدت بالجثة الإصابات التالية :

كدمات في جميع أنحاء الجسد – جرح غائر في مؤخرة الرأس – حروق كهربائية بالذراعين والفخذين

91- عمرو عتريس إبراهيم (31 سنة)

قسم شرطة إمبابة – محافظة الجيزة

في 4 سبتمبر 2004 قبضت وحدة مباحث القسم المذكور على الضحية واحتجزته بالقسم ، في اليوم التالي تم تجديد حبسه لمدة أربعة أيام .. في 12 سبتمبر 2004 وبينما كانت أمه تنتظره بالنيابة رأته قادم مع الشرطة وأخبرها أنه يتعرض لتعذيب شديد منذ ثلاثة أيام .. في طريق عودته إلى القسم توقف مع أمه في الدور الأول بالقسم ليشتكى إلى مأمور القسم لكنه تعرض وأمه للضرب

من المأمور الذي طردهما خارج مكتبه .. بمجرد عودة الأم إلى المنزل علمت أن ابنها قد نُقل إلى مستشفى إمبابية وعندما ذهبت إلى المستشفى علمت بوفاته ووجدت بالجثة الإصابات التالية :
كدمات تحت الأذن اليمنى والجانب الأيمن من البطن – حروق كهربائية حول الكفين والقدمين – علامات تعذيب في الضلع الأيمن ..

92- عبد التواب يوسف صلاح الدين (53 سنة)

قسم شرطة مدينة نصر- محافظة القاهرة

في 19 سبتمبر 2004 اعتقلت مباحث القسم المذكور الضحية – سائق ميكروباص – بينما كان في موقف سيارات أجرة الحي الثامن بمدينة نصر .. تم احتجاز الضحية بالقسم بدون سند قانوني وأجبره الضابط حمادة أبو زيد أن يعمل مرشداً ولكنه رفض فقام الضابط بتلفيق بعض التهم له وتحفظ عليه بالقسم المذكور .. في 23 سبتمبر 2004 علمت زوجة الضحية بوجوده في مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر وعندما ذهبت إلى المستشفى علمت بوفاته ووجدت بالجثة الإصابات التالية :
علامات زرقاء بالوجه – جروح وحروق كهربائية حول القضيبي – علامات حبال حول القدمين

93- رمضان سالم جمعة (22 سنة)

قسم ثاني شبرا – محافظة القليوبية

في أغسطس 2004 اعتقلت وحدة مباحث القسم المذكور بقيادة المقدم خالد بدر والضابط باسم العزبي الضحية وشقيقه حسن و أسامة وتم احتجازهم بالقسم حيث تم تلفيق بعض الجرائم لهم .. تم عرض الأشقاء الثلاثة على النيابة التي قررت الإفراج عن الشقيقين واستمرار حبس الضحية لمدة 45 يوماً .. في أكتوبر 2004 أخبرت المباحث أحد الشقيقين بالذهاب إلى مشرحة مستشفى ناصر لاستلام جثة أخيه وعندما ذهبت الأسرة وجدت بالجثة الإصابات التالية :
تكسير عظام الوجه – تالطخ القدم اليمنى بالدماء – كدمات على الناحية اليسرى من الركبة – نزيف من الفم

94- أحمد على المصليحي (35 سنة)

قسم شرطة بيلا - محافظة كفر الشيخ

في 18 أكتوبر 2004 أعتقل الضحية بواسطة أربعة أمناء شرطة من القسم المذكور لتنفيذ حكم بالسجن في قضية من العام 2002 .. تم احتجاز الضحية بالقسم في غرفة تسمى " الثلاجة " وعندما زاره أخوه أخبره الضحية أنه يُعذب وهو مربوط بالحبال ويُصعق بالكهرباء .. في 20 أكتوبر 2004 ذهب ضابط من مديرية أمن كفر الشيخ إلى منزل الضحية وأخبر أسرته بانتحار الضحية ووجود الجثة في مشرحة مستشفى بيلا المركزي .. ذهبت الأسرة إلى مشرحة المستشفى ووجدت بالجثة الإصابات التالية :
نزيف من الفم والأنف – كدمات على الظهر والأقدام – نزع أظافر بالقدم – سحجات حول الرقبة – حروق من جراء الصعق الكهربائي

95- خالد عبد النبي حسن (19 سنة)

قسم شرطة فايد – محافظة الإسماعيلية

في 13 مارس 2004 اعتقلت وحدة مباحث القسم المذكور بقيادة رئيس الوحدة عماد عبد الفتاح الضحية واحتجزته بالقسم بتهمة السرقة .. تعرض الضحية للتعذيب الشديد بالصعق الكهربائي وهو مربوط بالحبال كما تعرض للضرب بالأيدي والأقدام حتى فقد الوعي ، وعندما استرده وجد نفسه مشتعلاً في النار التي أحرقته بشدة في صدره ويديه وبطنه ووجهه وحول رقبته .. تم تهديد الضحية بعدم إرساله إلى المستشفى إذا لم يوقع على بعض الأوراق ، بعد التوقيع تم إرسال الضحية إلى مستشفى فايد المركزي الذي رفض قبوله لندهور حالته فأرسل إلى المستشفى المركزي بالإسماعيلية حيث بقي هناك حتى مات في نوفمبر 2004 .

96- عبد الله محمد محمود

97- عمرو عرفه

98- ماهر غزال

99- هشام بشير

قسم شرطة البدرشين – محافظة الجيزة

في نوفمبر 2004 تم القبض على الضحايا الأربعة بواسطة قوة من القسم المذكور بتهمة تعاطي المخدرات .. تم حجز الضحايا

بالقسم حيث تعرضوا للتعذيب الشديد بواسطة الصعق الكهربائي حتى ماتوا جميعا في 10 نوفمبر 2004 .

100- فيصل عادل عرفه (18 سنة)

قسم شرطة شبرا خيت – محافظة البحيرة

في 5 ديسمبر 2004 كان الضحية يسير مع أصدقائه عندما استوقفتهم قوة من القسم المذكور للتفتيش وعندما اعترض الضحية على ذلك لعدم وجود سند قانوني حدثت مشادة بينه وبين أحد المخبرين بالقوة مما دعاه إلى الهرب منهم ، تم مطاردة الضحية حتى قفز في نهر النيل فأخذ مخبران من القوة في قذفه بالحجارة وهو في الماء حتى فارق الحياة ..

أيها القارئ الكريم ، أيها العاشق لمصر التي اغتصبتها هذا الطاغية الفاسد مع عصابته الإجرامية .. هؤلاء هم أخوانك وأبناء بلدك ، جميعهم مات بفعل التعذيب في أقسام شرطة الطاغية الفاسد ، فيهم الأطفال والنساء ، وبعضهن حوامل في شهرها الأخير ، ومنهم شيوخ اقتربوا من التسعين ، هم قليل من كثير .. جميعهم قتلوا دون أن ترفع لهم صوتا أو تنبض لهم قلبا ، حجتك أنك لم تكن تعرفهم ، الآن قد عرفتهم ولا حجة لك بل عليك .. يجب عليك بذل أقصى درجات الجهد لنشر تلك الأسماء بين أفراد الشعب بغرض رفع ثقافة المقاومة لدي جميع أفراد ، الشعب مستضعف وينتظر منك مساعدته باستنهاضه ..

هناك وسائل عديدة كي يعرف الشعب المصري تلك الأسماء من القتلى ، ومنها ما يلي :

- 1- طبع تلك الأسماء وتوزيعها على الأقارب والمعارف والطلب منهم فعل الشيء ذاته ..
- 2- طبع تلك الأسماء ولصقها على الجدران في الشوارع والميادين والسيارات ..
- 3- إرسال تلك الأسماء بالبريد الإلكتروني إلى الأقارب والمعارف ومواقع النت المختلفة ، والطلب منهم أن يفعلوا نفس الشيء ..

إننا ننتظر من شباب مصر أن يتقدم الصفوف لنشر تلك الأسماء التي قتلهم الطاغية الفاسد ، ندرك أن في جعبة شبابنا الكثير من المفاجآت والحيل للوصول بتلك الأسماء إلى الملايين من أفراد الشعب لفضح نظام الطاغية الفاسد .. هناك أضعاف تلك الأسماء ممن قتلوا على يد هذا المجرم ولم نعرف عنهم شيئا ..

(طبقا لمركز النديم لحقوق الإنسان فإن 2 % من القتلى تعرف أسماؤهم إما بسبب سياسة التعتيم لنظام الطاغية الفاسد أو لخوف أهل الضحية من الإبلاغ وتهديدهم من قبل زبانيته) ..

أمامنا فرصة أن نبرئ ذمتنا مما حدث ، وإلا أصبحنا كالشيطان الأخرس .. هذا هو أقل القليل الذي يمكن عمله من أجل إصلاح مصر وإخراجها من غيبوبة الموت التي دخلتها بقدوم هذا النحس وعصابته الإجرامية من اللصوص والقوادين والجزارين والشاذين جنسيا ، الكثير منا في يده فعل أكثر من ذلك .. علينا جميعا أن نشارك في تعميم ثقافة المقاومة لدى أفراد الشعب المقيد في النفق المظلم حيث يضرب في أحشائه الجوع بفعل نهب الطاغية الفاسد وعصابته مقدرات مصر وتفتك بجسده الأمراض الخبيثة بسبب إهماله لواجباته في التصدي لها ..

في الحلقة القادمة – إن شاء الله – سنعرض قائمة أخرى من ضحايا المصريين الذين قتلهم الطاغية الفاسد والهالك عن قريب بأيدي شرطته ، فإلى لقاء ..

رائف محمد الويشي

سانت لويس – ميزوري – أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com